نشرة المكتبة

"خير جليس"

أعزَّ مكانٍ في الدُّنى سَرْجُ سابحٍ وخير جليس في الزَّمانِ كتابُ
(المتنبي)

نعم المحدِّثُ والرفيقُ كتابُ لا مفشيًا للسرِّ إنْ أوْدَعتهُ
تلهو به إنْ خانك الأصحابُ ويُنالُ منه حكمةٌ وصوابُ (الجاحظ)

العدد الثاني	عميد الكلية	وكيل الكلية لشئون الدارسات العليا	رئيس لجنة المكتبة	رئيس تحرير النشرة	مدير المكتبة
أبريل٢٠١٩م الموافق لشهر شعبان ١٤٤٠هـ	أ.د/ إمام عبد الفتاح	أ د / عادل الدرغامي عبد النبي	أ.د /عبد الرحيم يوسف الجمل	د/ محمد هاشم عبد السلام	أ. خالد زغلول عبد الباسط

الكتاب من وجهة نظر العقاد؟

يقول العقاد في كتابه ساعات بين الكتب، : "وإنما الكتاب الخليق باسم الكتاب في رأيي هو ما كان بضعة من صاحبه في أيقظ أوقاته وأتم صوره وأجمل أساليبه، وهو الحياة منظورة من خلال مرآة إنسانية تصبغها بأصباغها وتظللها بظلالها، وتبدو لك جميلة أو شائهه عظيمة أو ضئيلة محبوبة أو مكروهة فتأخذ لنفسك زبدتها ا لخالصة وتعود بها وأنت حي واحد في أعمار عدة أو عدة أحياء في عمر واحد"

المجد للقلم:

كان القاضي الفاضل كاتبًا معروفًا في عهد صلاح الدين الأيوبي، وقد اتخذه وزيرًا له مقربًا، وقد روي أنه قال في حقه: "ما فُتحت الأمصار بسيوفنا، بل بقلم القاضي الفاضل"، ولهذا أكثر الشعراء في العصر الأيوبي من مدح هذا الكاتب الوزير، وأشادوا ببراعة قلمه، ومنهم ابن النبيه الذي أطراه قائلًا:

يمناه محسنة فخذ منها الغنى واطرب إذا جس اليراعة ياسرا
سبقت إلى مضمار كل فضيلة لما امتطت في الطرس أصفر جاسرا
لما تعمم بالسواد خطيبها صعدت أناملُه الكرام منابرا

من وصايا الشافعي

"اعلموا رحمكم الله أن هذا العلم يندكما تند الإبل، فاجعلوا الكتب له حماة، والأقلام عليه رعاة"

الكتاب أمانة:

استعار رجل كتابًا من أبي حامد أحمد بن طاهر الإسفراييني الفقيه فرأه يومًا عنده عليه آثار عنب، ثم إن الرجل سأله بعد ذلك أن يعيره كتابًا، فقال تأتيني إلى المنزل فأتاه، فأخرج الكتاب إليه في طبق وناوله إياه، فاستنكر الرجل ذلك، وقال ما هذا، فقال أبو حامد: هذا الكتاب الذي طلبته، وهذا طبق تضع فيه ما تأكله عليه، فعلم ما كان من ذنبه.

استعار رجل كتابا من أحد العلماء ثم رده بعد ذلك إليه متكسرا عليه آثار البذور وغيرها، فسأله أن يعيره غيره، فقال له: ما أحسنت ضيافة الأول فنضيفك الثاني.